[119] أيها الناس ما أنتم قائلون ؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد - ثلاث مرات -. ثم قال: إني أوشك أن أدعى فاجيب وإني مسؤول وأنتم مسؤولون... ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين: كتاب ا وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما (1)، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير. ثم قال: إن ا مولاي وأنا مولى المؤمنين، ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى. قال ذلك ثلاثا. ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها وقال (2): من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين. [43] وأخرج ابن عقدة في، " الموالاة " من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وأبى الجارود كليهما عن أبي الطفيل، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول صلى ا عليه واله وسلم: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب ا (عزوجل) حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا الحوض.

---

(1) لا يوجد في المصدر: " إن تمسكتم - الى - تخلفوني فيهما ". (2) لا يوجد في المصدر: " إن ا مولاي... - الى - فرفعها وقال ". [43] جواهر العقدين 2 / 171. (*)